

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً تشريعياً بعفو عام عن جرائم الفرار والجرح والمخالفات المرتكبة قبل تاريخ الـ ٢٢ من أيلول ٢٠٢٤



تفاصيل على موقع تشرين



## المنطقة على موعد مع تصعيد واسع.. المقاومة اللبنانية توسع رقعة استهدافاتها الجغرافية وتوصل رسائلها.. الشمال تحت وقع اللهب والنار والكيان يرفع «التأهب»



2

التطورات اللحظية؟ ومن المؤكد أن المنطقة برمتها دخلت مرحلة جديد أكثر قتامة وغموضاً من ذي قبل واحتمالات الحرب باتت أكبر حتى لو لم يكن أحد يريد لها كما يحكى، لكن ما يشهده الميدان له رأي آخر.

الأول، وما أسفر عن عدد من الجرحى والشهداء من بينهم مؤسس قوة «الرضوان» إبراهيم عقيل وهيئة أركانها في حزب الله، وتنسج مستويات المواجهة، لكن من يسحب الصاعق، ومتى؟ هذا غير معروف حتى الآن في ضوء

تتراكم عناصر التفجير الدافعة نحو حرب إقليمية شاملة ومفتوحة، ولا سيما مع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على لبنان منتصف الأسبوع الماضي وصولاً إلى الاعتداء على الضاحية الجنوبية، أمس

## خبراء يوصون بتطبيق معايير الحوكمة لضمان الاستدامة.. آلاف الشركات العائلية في سورية مقابل ٥١ شركة مساهمة



موضوع حوكمة الشركات العائلية، مبيناً وجود دراسات تقول: إن نسبة مساهمة هذه الشركات في الإنتاج الوطني أكثر من ٧٠٪، وإنها توظف أكثر من ٦٠٪ من القوى العاملة.

4

تأخذ الشركات العائلية الشكل التجاري الأكثر انتشاراً حول العالم وتشكل عصب الاقتصاد في كثير من الدول، حيث تمثل الشركات العائلية نسبة عالية من مجموع الشركات، وتلعب دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي، فضلاً عن توظيفها عدداً كبيراً من القوى العاملة فما هي هذه الشركات؟ وكيف تشكل من الناتج المحلي الإجمالي؟ وما هي نقاط الضعف التي تعانيها وكيف يمكن حوكمتها لتحقيق التنمية المستدامة فيها؟

محاسب قانوني بين لـ؟ تشريين؟، خلال المحاضرة التي أقامتها بالأمس جمعية المحاسبين القانونيين والتي حملت عنوان "حوكمة الشركات العائلية؟ والتي تمتلك فيها أفراد العائلة نسبة تزيد على ٥١٪ من أسهم الشركة أو امتلاكها بشكل كامل فتأتي أهمية هذه المحاضرة كونه هناك قصور كبير في سورية في

## مكلفون ألزموا بالربط الإلكتروني الضريبي وتهربوا من تصدير الفواتير!!



4

## 3 المخالفات والتعديت على الأملاك المائية مستمرة رغم التحذيرات.. (والموارد المائية) تطب التعاون

3

«النقل البري» تعمل على فتح ممرات تصديرية استراتيجية في المرحلة القادمة

6

كتب تصدر خلسة دون أن يسمع بها أحد!!

7

تقليد الأطفال للسلوكيات الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي أمر خطير بغياب رقابة الأهل



تحسن طفيف في زراعة محصول القطن.. مدير مكتب القطن: الفلاحون يتوجهون إلى محاصيل بديلة أكثر جدوى اقتصادية

5



# المنطقة على موعد مع تصعيد واسع.. المقاومة اللبنانية توسع رقعة استهدافاتها الجغرافية وتوصل رسائلها.. الشمال تحت وقع اللهب والنار والكيان يرفع «التأهب»

■ تشرين - هبا علي أحمد

تتراكم عناصر التفجير الدافعة نحو حرب إقليمية شاملة ومفتوحة، ولاسيما مع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على لبنان منتصف الأسبوع

الماضي وصولاً إلى الاعتداء على الضاحية الجنوبية، أمس الأول، وما أسفر عن عدد من الجرحى والشهداء من بينهم مؤسس قوة «الرضوان» إبراهيم عقيل وهيئة أركانها في حزب الله، وتتسع مستويات المواجهة، لكن من يسحب الصاعق، ومتى؟ هذا غير

معروف حتى الآن في ضوء التطورات اللحظية؟ ومن المؤكد أن المنطقة برمتها دخلت مرحلة جديد أكثر قتامة وغموضاً من ذي قبل واحتمالات الحرب باتت أكبر حتى لو لم يكن أحد يريد كما يحكى، لكن ما يشهده الميدان له رأي آخر.

## ردّ أولي

وفي ردّ أولي على المجزرة الإلكترونية، وبما يؤكد أن اغتيال قادتها لن يهزمها أو يكسر إرادتها، استهدفت المقاومة اللبنانية مجمعات الصناعات العسكرية لشركة «رافاييل» التابعة للاحتلال الإسرائيلي، المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية، والواقعة في منطقة «زوفولون» شمال مدينة حيفا المحتلة، بعشرات الصواريخ من نوع «فادي ١» و«فادي ٢» و«الكاتيوشا».

وأكدت المقاومة أنّ هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، وهي ردّ أولي على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال في مختلف المناطق اللبنانية، يومي الثلاثاء والأربعاء، عند استهدافه أجهزة «البيجر» والأجهزة اللاسلكية. كما استهدفت المقاومة، مرتين، قاعدة ومطار «رامات دافيد» بعشرات من الصواريخ من «فادي ١» و«فادي ٢» رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي استهدفت مختلف المناطق اللبنانية، والتي أدت إلى ارتقاء شهداء.

وأكدت مصادر ميدانية أنّ هذه الصواريخ تُستخدم للمرة الأولى منذ بدء المواجهات في ٨ من تشرين الأول ٢٠٢٣، مشيرة إلى أنّ جبهة الإسناد التي يرئسها حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إيقافها تتوسع من حيث الجغرافيا والأهداف.

وتعدّ قاعدة «رامات دافيد» الجوية التي استهدفتها صواريخ حزب الله من أهم القواعد التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وهي التي سبق أن نشر الحزب الله مشاهد تفصيلية لها في فيديو مسيرات «الهدهد» منذ أشهر.

## توسيع النطاق

وتعليقاً على القصف الصاروخي الذي نفذته المقاومة اللبنانية، أقرت وسائل إعلام العدو بأنّ حزب الله يشلّ الشمال، وأعلنت عن مقتل مستوطن، وإصابة ١٣ جريحاً أحدهم إصابته خطيرة وأضرار كبيرة في المباني والسيارات نتيجة إطلاق صواريخ حزب الله من حزب الله، في حين انتقل مستشفى «رمبام» في حيفا المحتلة إلى جانب مستشفيات أخرى في الشمال للعمل في منشأتها المحمية.

حتى مرحلة الردود، أي الرد والرد عليه ستكون مرحلة مؤقتة بانتظار نضوج المرحلة الأكبر بطريقة مدروسة ومحسوبة الخطوات ولا سيما لدى حزب الله رغم قساوة الاعتداءات الأخيرة وقساوة الخسارة، كما أن قواعد الاشتباك المتعارف عليها لم تعد موجودة بعد الخرق الإسرائيلي المتكرر لها وعلى نحو متصاعد ومتسع، ما يمثل تطورات خطيرة في سياق الصراع القائم، وفي ظل ارتفاع التحديات التي يواجهها جميع الأطراف.

## تطور خطر

ومهما كانت قساوة الاعتداءات التي ينفذها كيان الاحتلال الإسرائيلي وألم الخسائر، إلا إن استراتيجية حزب الله لم ولن تتغير، والمتغير هو المعادلات التي يفرضها الحدث، بمعنى أن شكل الرد على أي استهداف يتطور دائماً ويختلف في النوعية والهدف بناء على تطور عدوانية الكيان ونوعية أهدافه، وبالتالي فإن الحساب مفتوح والمشهد مفتوح على تطورات لافتة ونوعية بحجم نوعية الخسائر.

وفي ظل تزايد المخاوف من نشوب حرب بين لبنان والكيان الإسرائيلي، تتحول إلى صراع إقليمي أوسع يجرّ دولاً أخرى في المنطقة، كشفت صحيفة «الأنباء» الكويتية، اليوم، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، أن اغتيال قائد وحدة «الرضوان» في حزب الله، إبراهيم عقيل، يمثل تطوراً خطراً في سياق الصراع، مشيرة إلى أن هذا الحدث الأمني يأتي في توقيت حساس للغاية بالنسبة إلى المشهدين اللبناني والإقليمي، مضيفاً: إذا قرر حزب الله الرد بقوة على اغتيال عقيل، فإن المنطقة قد تكون على موعد مع تصعيد واسع على جبهات متعددة، ومن المتوقع أن تقوم «إسرائيل» برد فعل سريع، ما قد يدفع الأطراف إلى مواجهة شاملة، على غرار حرب تموز ٢٠٠٦. ومع ذلك، فإن أي تصعيد كبير قد يجرّ المنطقة إلى تدخلات دولية سريعة لاحتواء الموقف، مشيرة إلى أن اغتيال إبراهيم عقيل ليس حادثة عابرة، لكنه خطوة في مسار متوتر قد يؤدي إلى مواجهة أكبر إذا لم يتم احتواء التصعيد.

وتابعت المصادر: تشير التوقعات إلى أن رد الحزب على هذا الاغتيال سيكون مدروساً، ولكن سيكون مؤلماً جداً لـ«إسرائيل» وغالباً ما يعتمد حزب الله على استراتيجية الرد المتدرج والحذر في مواجهة «إسرائيل» لعدم الانزلاق إلى مواجهة شاملة قد تؤدي إلى تصعيد غير محسوب النتائج.



## ضربات حزب الله رسائل من لهب ونار نجحت في تثبيت معادلة وحدة الساحات والدم والمصير وتؤكد أنه لا فصل بين ما يجري في غزة والشمال

أنه من المفترض أنّ هناك قبة حديدية تحمينا لكن ما حصل ليس كذلك.

بالتزامن، رفعت حكومة الاحتلال درجات التأهب، إذ أعلنت تأجيل جلستها الأسبوعية التي كانت مقررة اليوم، كما أشارت «قيادة الجبهة الداخلية» إلى أنها أمرت بإغلاق كل المدارس في المناطق القريبة من الحدود مع لبنان، في حين ألغى نتنياهو سفره إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة.

## رسائل من لهب ونار

إلى ذلك، أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية باستهداف المقاومة اللبنانية مجمعات الصناعات العسكرية لـ«رافاييل» وقاعدة ومطار «رامات دافيد» رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي استهدفت مختلف المناطق اللبنانية، والتي أدت إلى ارتقاء شهداء، وقالت: المقاومة بقوتها وإرادتها الصلبة قادرة على ردع العدو المتغطرس والجبان، وأن اغتيال قادتها لن يضعف عزيمتها أو يكسر إرادتها، مضيفاً: هذه الضربات نجحت في تثبيت معادلة وحدة الساحات والدم والمصير، موجهة رسالة واضحة إلى قادة الاحتلال بأن «لا فصل بين ما يجري في غزة والشمال، واصفة إياها بأنها رسائل من لهب ونار وثأر مقدس لدماء الشهداء أثبتت معادلات استراتيجية لن يستطيع العدو الصهيوني وقادته المجرمين كسرها وتجاوزها.

كما اعترفت وسائل إعلام العدو بسقوط صاروخ في منطقة «الكريوت» شمال حيفا، واندلاع حرائق في المدينة ومحيطها من جراء الصليات الصاروخية التي أطلقها حزب الله، لافتة إلى أنّ حزب الله اختار بعناية الهدف الذي يوجّه نيرانه إليه، والرسالة المضادة التي يريد إيصالها، مؤكدة أنّ الحزب الله يوسع نطاق إطلاق الصواريخ إلى ٦٠ كم، مشيرة إلى دخول مليوني مستوطن في نطاق نيران المقاومة، خلال الساعات الماضية.

وأوضحت «القناة ١٣» الإسرائيلية أنّ المناطق التي وصلتها صواريخ حزب الله، في الناصرة والعفولة و«مغداد هعيمق»، لم تكن مشمولةً بالتعليمات التي وجهتها الجبهة الداخلية إلى المستوطنين، تحسباً لضربات حزب الله، وهذا يعني أنّ تقديرات الجيش الإسرائيلي كانت تستبعد استهدافها من حزب الله.

وقالت صحيفة «معاريف»: لم نشهد شيئاً كهذا من قبل ولا حتى في عام ٢٠٠٦.. كلنا افترضنا أنه سيكون هناك رد فعل من حزب الله، لكننا لم نعتقد أنه سيكون بهذه القوة، لافتة إلى

حزب الله اختار بعناية الهدف الذي يوجّه نيرانه إليه والرسالة المضادة التي يريد إيصالها ويوسع نطاق إطلاق الصواريخ إلى ٦٠ كم



# ظاهرة لا تنتهي.. المخالفات والتعديت على الأملاك المائية مستمرة رغم التحذيرات.. (الموارد المائية) تطلب التعاون

■ تشرين - محمد زكريا

لا تزال المخالفات والتعديت على الأملاك المائية العامة مستمرة، وذلك منذ زمن بعيد، حتى وصل حفر الآبار غير المرخصة إلى ضعف عدد الآبار النظامية، وذلك في أغلب المناطق الزراعية في سورية.

القريبة من آبار الدولة أو القريبة من الينابيع غير قابلة للتسوية، وأنه لا بد من إزالتها، ولاسيما أن لها تداعيات سلبية تؤثر مستقبلاً على الثروة المائية في تلك المناطق. ونوه التقرير بأن المديرية سعت خلال الفترة الماضية إلى تسوية عدد من تلك الآبار ضمن شروط الحفاظ على الثروة المائية، كما إنها صادرت خلال الفترة الماضية عدداً كبيراً من الحفارات العاملة في المنطقة، وهناك تفعيل لعمل لجان الضابطة المائية في جميع مناطق المحافظة، حيث لدى المديرية عدد من الضوابط المائية، ومهمتها متابعة عمليات الحفر العشوائي، وقمع المخالفات والتعديت على الأملاك المائية العامة ومراقبة عمليات حفر الآبار من خلال أوامر الحركة، حيث بلغ عدد الضبوط المنظمة من قبل الضوابط نحو ٢٦ ضبوطاً موزعين ما بين ضبط شرطة وضبط محلي.

ولفت التقرير إلى قيام بعض أصحاب النفوس الضعيفة باستغلال الوضع الحالي وتمير المخالفات، بالمقابل بين التقرير أن عدد الآبار المرخصة في دمشق وريفها وصل إلى نحو ١٦,٦٤٤ ألف بئر، منها ١١٧ بئراً مصنفين

بالتأكيد هذه المخالفات لها منعكسات غير إيجابية في قادم الأيام في حال عدم تسويتها، وردع المخالفين بأي طريقة، حتى لو وصل الأمر إلى الترخيم والحبس، ولاسيما أن الأمر يعتبر من مقدرات البلاد لا يمكن التهاون والتلاعب بها، ومهما كانت الظروف والأسباب، المهم أن وزارة الموارد المائية ومن خلفها هيئة الموارد ومديرياتها بالمحافظات لديها تقارير كافية عن توزع وتمركز هذه الآبار، لكن ما تطلبه الوزارة هو الموازنة و التعاون من كل الجهات الأخرى، كالوحدات الشرطة والوحدات الإدارية وحتى الوحدات الإرشادية الزراعية، للحد والتقليل من انتشار هذه الظاهرة. ولعل التقرير الصادر عن مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها يظهر حقيقة ما نشير إليه، إذ وصل عدد الآبار الارتوازية المخالفة وغير المرخصة في المحافظة المذكورة إلى نحو ٣٦ ألف بئر، جميعها آبار زراعية، وحسب التقرير فإن البعض من هذه الآبار قابلة للتسوية والترخيص، حيث أظهر المسح الجغرافي الميداني لتلك الآبار إمكانية تسوية ٥٠٪ منها.

وأوضح التقرير أن الآبار التي هي ضمن حدود التنظيم والمخططات التوجيهية أو



خطر حقيقي، ونوه بأن العديد من المنتفذين وأصحاب المصالح الضيقة عمدوا إلى حفر آبار ارتوازية غير مرخصة بطرق غير مشروعة ومن دون ترخيص، رغم علمهم المسبق بمخالفة القوانين والأنظمة، متوعداً بردع المخالفين وإيقاف اعتدائهم على الثروة المائية ضمن المحافظة، من خلال اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة لمعالجة هذه القضية التي طال أمدها واستوجب الحسم، وتفعيل قانون التشريع المائي رقم ٣١ لعام ٢٠٠٥ الخاص بحماية المصادر والثروة المائية باعتبارها من مقومات الحياة في الدولة، أملاً بأن يكون هناك وعي وتعاون من قبل المواطنين للحد من هذه الظاهرة التي تهدد مخزوننا المائي.

كآبار سياحية، و ٣٦٠ بئراً صناعية، و ٧٩ بئراً للمشاريع الاستثمارية حسب القانون ١٠، و ٤٢ بئراً للمشاريع الزراعية ذات أهمية اقتصادية، و ٢١٥٦ بئراً لمياه الشرب تتبع لمؤسسة مياه الشرب، و ٦٠٢ بئراً لشرب خاصة، و ١٣٠٩٨ كآبار زراعية و ١٩٠ بئراً لأغراض أخرى أفران ومشاف. مدير الموارد المائية في دمشق وريفها المهندس أحمد الأسعد أبدى لـ؟ تشرين؟ استياءه من تلك الظاهرة وعدم رضاه عن واقع الحال لهذه الآبار، معتبراً أن هذه المخالفات تشكل انتهاكاً كبيراً للمخزون الاستراتيجي المائي من المياه الجوفية، ولاسيما أن نسبة الضخ الجائر منها تفوق (١٠٠٪) فوق الحد الآمن، الأمر الذي يجعل أهم مصدر مائي موضع

## «النقل البري» تعمل على فتح ممرات تصديرية استراتيجية في المرحلة القادمة

■ تشرين - ميليا اسبر

وفتح ممرات تصديرية استراتيجية في المرحلة القادمة.

وتحدث مدير النقل البري عن تحديات كثيرة واجهت قطاع النقل، أبرزها الاعتداءات الإرهابية التي أدت إلى خروج خطوط سكك حديدية عن الخدمة وتخريب الطرق المركزية في المناطق التي ضربها الإرهاب، إضافة إلى الظروف الاقتصادية الحالية وواقع التضخم، حيث زادت تكاليف التنفيذ في بعض الأحيان مئات الأضعاف مقارنة بما قبل الحرب، ما أدى إلى عدم تشغيل خطوط سكك نتيجة تخريبها، وأيضاً عدم تنفيذ الصيانات في الوقت المناسب، وكذلك الحمولات الشاذة لبعض الشاحنات التي تشوه بنية الطرق المركزية، إضافة إلى التعديت على السكك الحديدية والزحف العمراني على حرم الطرق المركزية.

وختم اسبر حديثه بأنه بفضل عزيمة كوادر مديرية النقل البري، وأيضاً السعي إلى تحقيق أفضل المعايير التطبيقية وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة، سيتم الوصول إلى نتائج أكثر فعالية، وسيكون قطاع النقل البري من القطاعات الرائدة مستقبلاً.



بالنقل البري ( المؤسسة العامة للمؤسسات الطرقية - المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ، المؤسسة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية - المؤسسة العامة للخط الحديدية الحجازي) إلى متابعة الدراسات الكفيلة بالاستفادة من موقع سورية، وتالياً تنشيط عجلة الاقتصاد

دراسة أنظمة الربط الإلكتروني في قطاعات النقل البري، بالإضافة إلى مشاريع أتمنة نظام الدور والدفع الإلكتروني في قطاع السكك للركاب والبضائع.

أما على الصعيد الإقليمي، فكشف اسبر أن المديرية تسعى بالتعاون مع الجهات العاملة

قطاع النقل البري من أهم القطاعات الاستراتيجية نظراً لأهميته في تحقيق التنمية الشاملة والربط بين مختلف المناطق، وفي ظل إعادة إعمار سورية، وأيضاً الاهتمام بالسياسات القطاعية، يكتسب قطاع النقل البري أهمية ومسؤولية كبيرة، حيث يمثل الركيزة الأساسية لتسهيل حركة الأفراد والبضائع وتالياً تنشيط الحركة الاقتصادية حسب ما صرح به مدير النقل البري في وزارة النقل المهندس علي اسبر لـ؟ تشرين؟.

وأشار اسبر إلى أن مديرية النقل البري تتابع تنفيذ المشاريع وفق الخطط الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ المعتمدة للجهات التابعة للوزارة العاملة في قطاع النقل البري وفق الجداول الزمنية الموضوعية، ولاسيما متابعة صيانة وتأهيل الطرق المركزية وتأمين السلامة المرورية عليها، بالإضافة إلى عدد من المحاور السككية المشغلة حالياً، لافتاً إلى أن المديرية تسعى لتطبيق التحول الرقمي وفق الإمكانيات المتاحة، حيث تتم



## مكلفون ألزموا بالربط الإلكتروني الضريبي وتهربوا من تصدير الفواتير!.. المنشآت السياحية ملتزمة بنسبة ٩٠٪ وضبوط بحق ٢٣ صائغاً



تشرين - إبراهيم غيبور

للمرة الأولى، يكشف النقاب عن نتائج الربط الإلكتروني بين الإدارة الضريبية، والمكلفين الذين ألزموا بالربط تبعاً.

ورغم محدودية النتائج، فهي تعبر عن جهد ميدولي من أجل إحلال التحول الرقمي حتى في المجال الضريبي، وعلى الجهة المقابلة، فالمشروع في بداياته ولم يصل إلى المخطط له.

فعلى مستوى دمشق، يؤكد مدير ماليتها محمد عيد في حديث خاص لـ"تشرين" أنه صدرت قرارات من الهيئة العامة للضرائب والرسوم بتطبيق الربط الإلكتروني مع عدد من المكلفين بشكل إفرادي، إلى جانب قرارات أخرى بإدراج مهن بأكملها كالصيدلة والصاغة، وكذلك إعداد البرامج المحاسبية وفق المرسوم ٣٠ لعام ٢٠٢٣.

وقامت الدوائر المالية وفقاً لتوصيات مدير المالية، بتنظيم وتشكيل لجان لمتابعة مدى التزام المكلفين بالربط الإلكتروني، ومن خلال الزيارات الميدانية، وأعمال المتابعة والتدقيق الدورية، تبين أن نسبة غير الملتزمين بالربط الإلكتروني نهائياً في قسم كبار المكلفين، ولم يربطوا مع الدوائر المالية سجلت ٣٢٪، مقابل ٢٧٪ ألزموا بالربط ولكنهم لم يرحلوا فواتير، أما الملتزمون بالربط ويحلون فواتيرهم بشكل دائم إلى الدوائر المالية فلم تتجاوز نسبتهم ٤١٪، لافتاً إلى أنه يجري حالياً التأكد من الأرقام

المرحلة من خلال الزيارات الميدانية.

وفي دائرة الدخل المقطوع، لا يبدو مشهد الالتزام بالربط الإلكتروني أفضل حالاً، إذ تحدث مدير المالية عن نسب منخفضة، حيث سجلت لغير الملتزمين بالربط نهائياً والذين لم يربطوا مع دوائر المالية ٥٢٪ بينما سجلت نسبة الملتزمين منهم بالربط ٤٨٪، ومن خلال الزيارات الميدانية لهم، تبين أن هناك عدداً كبيراً من المكلفين لم يلتزموا بالربط مع أنهم ربطوا مع الدوائر المالية المعنية، وتلك الزيارات مستمرة للتأكد من مدى الالتزام للملتزمين بالربط الإلكتروني.

من جهة أخرى، كشفت الزيارات الميدانية لدائرة الإنفاق الاستهلاكي على عدد من الملتزمين بالربط الإلكتروني لمكلفي الصياغة وصنع المجوهرات، عدم التزام البعض منهم بالربط، ما أدى إلى تنظيم ٢٣ ضبوطاً بحقهم، لافتاً والحديث لعيد إلى أن التزام محال الصياغة بالربط الإلكتروني لا يزال ضعيفاً، حيث لوحظ عدم تصدير الفواتير وفق القوانين النازمة لهذه المهنة.

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتنتهي بالسجن. وتبدو مهمة وزارة المالية بتطبيق الربط الإلكتروني ليست بالمهمة السهلة، فعلى الرغم من أنه نظام عالمي متميز، يتيح الوصول إلى العدالة الضريبية والحد من تدخل العامل البشري، وفق عيد، إلا أنه واجه ردود فعل واسعة عند البدء بتطبيقه، ما استوجب إعطاء مهل إضافية للملتزمين حتى يستكملوا إجراءات الربط، مع ضرورة متابعة تفيد المكلفين والتزامهم به.

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

مدير مالية دمشق: ٤١٪ من كبار المكلفين الملتزمون والنسبة متواضعة في الدخل المقطوع

وتنتهي بالسجن.

وتبدو مهمة وزارة المالية بتطبيق الربط الإلكتروني ليست بالمهمة السهلة، فعلى الرغم من أنه نظام عالمي متميز، يتيح الوصول إلى العدالة الضريبية والحد من تدخل العامل البشري، وفق عيد، إلا أنه واجه ردود فعل واسعة عند البدء بتطبيقه، ما استوجب إعطاء مهل إضافية للملتزمين حتى يستكملوا إجراءات الربط، مع ضرورة متابعة تفيد المكلفين والتزامهم به.

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

وتحدث عيد عن زيادة مستمرة في المبيعات المصرح عنها من قبل الملتزمين بالربط الإلكتروني للدوائر المالية، وقال إنها ستؤثر بشكل إيجابي على التحصيلات مستقبلاً، ومثل هذه التحصيلات تأتي من الملتزمين فقط، ومنهم المنشآت السياحية التي وصلت نسبة التزامها

إلى ٩٠٪ اليوم. ولم يخف مدير مالية دمشق أن قطاعاً واسعاً من المكلفين أبدى خشيتهم من الربط الإلكتروني، لعدم معرفتهم بإجراءاته وآلية احتساب الضريبة، لاسيما وأن هذا القطاع محكوم بالمرسوم التشريعي ٨/ لعام ٢٠٢١ والمتضمن قانون حماية المستهلك الذي يفيدهم بهوامش ربح ضيقة، وتالياً أي تجاوز من هذا القبيل سيعرضهم لعقوبات مشددة، تبدأ بالغرامة

## خبراء يوصون بتطبيق معايير الحوكمة لضمان الاستدامة

### آلاف الشركات العائلية في سورية مقابل ٥١ شركة مساهمة

تشرين - لانا الهادي

تأخذ الشركات العائلية الشكل التجاري الأكثر انتشاراً حول العالم وتشكل عصب الاقتصاد في كثير من الدول، حيث تمثل الشركات العائلية نسبة عالية من مجموع الشركات، وتلعب دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي، فضلاً عن توظيفها عدداً كبيراً من القوى العاملة فما هي هذه الشركات؟ وكما تشكل من الناتج المحلي الإجمالي؟ وما هي نقاط الضعف التي تعانيها وكيف يمكن حوكمتها لتحقيق التنمية المستدامة فيها؟

المحاسب القانوني الدكتور سامي عبد الوهاب بين في تصريح لـ"تشرين"؛ خلال المحاضرة التي أقامتها بالأمس جمعية المحاسبين القانونيين والتي حملت عنوان "حوكمة الشركات العائلية" والتي تمتلك فيها أفراد العائلة نسبة تزيد على ٥١٪ من أسهم الشركة أو امتلاكها بشكل كامل فتأتي أهمية هذه المحاضرة كونه هناك قصور كبير في سورية في موضوع حوكمة الشركات العائلية، مبيناً وجود دراسات تقول: إن نسبة مساهمة هذه الشركات في الإنتاج الوطني أكثر من ٧٠٪، وإنها توظف أكثر من ٦٠٪ من القوى العاملة، ومن المتوقع في عام ٢٠٣٠ أن تضيف الشركات العائلية أصولاً تزيد قيمتها على ٢ تريليون دولار، كما توقع أن يرتفع عدد التي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار أو أكثر من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٧٢٠ شركة، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن شركة ديلويت.

وأكد عبد الوهاب أنه لا بد للشركات العائلية في سورية من أن تعمل على نظامين: الأول الحوكمة على مستوى العائلة، والثاني الحوكمة على مستوى الشركة، وبالنسبة للنظام الثاني موجود في

نماذج هيئة الأسواق والأوراق المالية، لكن لا بد من التركيز والعمل على النظام الأول من خلال هيكل العائلة من حيث كيفية إصدارها القرارات وتشكيل مجلس للعائلة ومجلس إدارة للشركة التابعة لها.

وحول مفهوم حوكمة الشركات العائلية قال عبد الوهاب: إنه النظام الذي يحدد توزيع الحقوق والواجبات والمسؤوليات بين الأطراف المختلفة في الشركات مثل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، المساهمة، وأصحاب المصالح وتهتم بالقوانين والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بشؤون الشركة وبذلك يوفر الآلية التي يتم عن طريقها وضع الأهداف والوسائل لتحقيقها ومراقبة الأداء.

وأما عن أهمية الحوكمة لأصحاب المصلحة، ذكر عبد الوهاب أنها من الناحية القانونية تلتزم بتعليمات القوانين الصادرة عن الجهات التنظيمية في الدولة ومن الناحية الاقتصادية تعمل على رفع الأداء المالي وأيضاً تعمل على هياكل إدارية تمكن من محاسبة الإدارة أمام مساهمها، بالإضافة إلى المراقبة المستقلة على المديرين والمحاسبين وتدعيم المركز التنافسي للشركة.

كما استعرض عبد الوهاب تجارب نجاح شركات عائلية مطبقة لممارسات الحوكمة.

بدوره أكد الدكتور رازي محي الدين أهمية حوكمة الشركات العائلية وفصل الملكية عن الإدارة وتطوير أداء الشركات سواء الخاصة أو الحكومية في سورية، مبيناً أن الشركات العائلية تعاني من الحمائية الزائدة، كما لا توجد حوكمة في الأداء الحكومي، بالتالي البيروقراطية والقرارات المعقدة وعدم وجود معلومات كافية عن ممارسات الحوكمة وآلية تطبيقها لدى الأفراد

والتابع محي الدين: إن عدد الشركات العائلية بعشرات الألوف في سورية، أما الشركات المساهمة فعددها قرابة ٥١ شركة فقط، والشركات المساهمة هي شركات محكومة وأما بقية الشركات فهي بالغالب تحتاج للحوكمة، مختتماً بضرورة نشر ثقافة بيئة عمل مبنية على الكفاءة والتشاركية والعلم بكل الشركات العائلية والمساهمة والحكومية.

من جانبه أوضح الدكتور إياد الطباع عضو مجلس إدارة بنك الشام أهمية الشركات العائلية باعتبارها المسيطرة على الشركات الكبرى في جل الدول العربية بنسبة ٦٥٪ من اقتصادها، وبالتالي مهم جداً إعادة النظر بهيكل الملكية، وهيكل علاقة المساهمين مع الملاك، وعلاقة الملاك مع الأطراف ذوي العلاقة، منوهاً بتوجيه الكثير من النقد إلى الشركات العائلية على أنها شركات هوائية (حسب رغبة صاحب الشركة)، وعدم اتباعها الأنظمة والقوانين والأعراف المتبعة في الشركات النظامية، مشدداً على أنه لا بد من قوينة الشركات العائلية بما يتوافق مع المعايير الدولية حتى يتم إدراجها في أسواق الأوراق المالية.

ولفت الطباع إلى أهم المعايير الواجب اتباعها؛ ضبط المواد البشرية من حيث التوظيف وتوصيف الوظيفة، بالإضافة إلى ضوابط المعايير المحاسبية لتكون متبعة لمعايير المحاسبة الدولية، فهناك الكثير من الدول وضعت أدلة استشارية للشركات العائلية تحاسب على أساسها من الجهات الرقابية.



# تحسن طفيف في زراعة محصول القطن.. مدير مكتب القطن: الفلاحون يتوجهون إلى محاصيل بديلة أكثر جدوى اقتصادية.. وصف جديد للتشجيع على الزراعة

■ تشرين - رحاب الإبراهيم

لا تزال المساحات المزروعة بمحصول القطن رغم أهميته محدودة، وإن شهدت تحسناً طفيفاً هذا العام، وإن شهدت تحسناً طفيفاً

لكن تكاليف زراعته المرتفعة ودورته الإنتاج الطويلة وشراسته للمياه، تجعل أغلب المزارعين يعزفون عن زراعته وتفضيل محاصيل أكثر جدوى اقتصادية، وهو ما يحصل في أغلب المحافظات وليس في محافظة حلب

فقط، حتى مع المحاولات الحكومية المستمرة للتشجيع على زراعته عبر تأمين بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة كمازوت الفلاحة المدعوم، لكن يبدو أن هذا الخيار ليس متاحاً حالياً في ظل غلاء تكاليف الإنتاج والمعيشة.

■ تشرين - رحاب الإبراهيم

لا تزال المساحات المزروعة بمحصول القطن رغم أهميته محدودة، وإن شهدت تحسناً طفيفاً هذا العام، لكن تكاليف زراعته المرتفعة ودورته الإنتاج الطويلة وشراسته للمياه، تجعل أغلب المزارعين يعزفون عن زراعته وتفضيل محاصيل أكثر جدوى اقتصادية، وهو ما يحصل في أغلب المحافظات وليس في محافظة حلب فقط، حتى مع المحاولات الحكومية المستمرة للتشجيع على زراعته عبر تأمين بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة كمازوت الفلاحة المدعوم، لكن يبدو أن هذا الخيار ليس متاحاً حالياً في ظل غلاء تكاليف الإنتاج والمعيشة.

”تشرين؟ استفسرت عن واقع إنتاج محصول القطن هذا العام، عبر لقاء بعض الجهات المسؤولة عن زراعته، حيث بين مدير مكتب القطن المهندس أحمد العلي أن محصول القطن هذا العام أفضل من العام الفائت، حيث خطط لزراعة الأراضي بهذا المحصول الاستراتيجي حسب الموارد المتاحة وحاجة وزارة الصناعة لزوم تشغيل معامل القطاع العام، التي تحتاج إلى ٢٤ ألف طن شعر.

## محاصيل بديلة

ولفت العلي إلى أنه خطط في موسم ٢٠٢٤ لزراعة ١٤ ألف هكتار في المناطق الآمنة، زرع منها ٨٧٢٢ هكتاراً، بزيادة قدرها ١٥٠٠ هكتار عن العام الفائت، بينما بلغت نسبة تنفيذ الخطة ٦٢٪، مرجعاً السبب الرئيسي لعدم التقيد بالخطة إلى اتجاه الفلاحين إلى زراعة المحاصيل التكتيفية كالذرة الصفراء والحبس البذري والسمسم، عوضاً عن القطن بسبب دورة زراعته الطويلة، وغلاء مستلزمات الزراعة، إضافة إلى تكاليف اليد العاملة وصعوبة توافرها، وهذا يعرضهم للخسارة.

وبالمقابل، يشير العلي إلى أن زيادة المساحة المزروعة عن العام الفائت سببها زيادة تسعيرة القطن البالغة ١٠ آلاف ليرة للكيلو الواحد، حيث ترك للفلاح هامش ربح يقدر بـ ٣٠٪ بعد دراسة دقيقة للتكاليف، وتوقع صدور تسعيرة جديدة تقارب ١٢ ألفاً للكيلو خلال الفترة القادمة، حيث اعتبرها جيدة ستشجع الفلاحين على زراعة أراضيهم بهذا المحصول الاستراتيجي، متوقعاً إنتاج ما بين ٢٠ إلى ٢١ ألف طن بشكل أولي.

## صنف جديد

وبين مدير مكتب القطن أن ثقل زراعة محصول القطن يتركز في محافظة دير الزور بواقع ٥٩٤٦ ألف هكتار، تليها الرقة وريف دمشق ثم حلب والغاب، ولفت إلى أن كل محافظة يخصص لها صنف معين حسب التربة والظروف المناخية، فمثلاً دير الزور يناسب أرضها صنف دير الزور ٢٢، وأراضي

الحسكة تزرع بصنف حلب ٩، والأراضي بريف حلب تزرع بصنف حلب ١٩، مشيراً إلى استنباط البحوث الزراعية أصنافاً جديدة كصنف حلب ١ المخصص للزراعة في مدينتي حلب وحماة، حيث يتميز بغزارة الإنتاج والمواسفات التكنولوجية العالية للشعر وقصر دورته الزراعية، ونوه بتوقيع اتفاقيات مع السودان وفنزويلا لتبادل الخبرات والأبحاث وتطوير أصناف جديدة تحسن من زراعة محصول القطن.

ولفت العلي إلى السعي لتأمين كل احتياجات الفلاحين اللازمة لزراعة القطن وتسويقه، كمازوت الفلاحة مع توجيه المصارف لتأمين الشلول من أجل تعبئة المحصول وتسليمه إلى المحالج، التي فتحت أبوابها لاستقبال المحصول من الفلاحين.

وعند سؤاله عن وجود خطة بديلة لاستثمار كل الأراضي في المناطق الآمنة بغية تغطية احتياجات معامل القطاع الخاص قدر الإمكان بدل اللجوء إلى الاستيراد، شدد مدير مكتب القطن على أن خطة زراعة هذا المحصول تكون حسب الموارد المانية المتاحة، إذ تمنع الزراعة على الأبار لاحتياج محصول القطن إلى كمية كبيرة من المياه والحفاظ على الثروة المائية، لذا يخطط لزراعة القطن على المشاريع الحكومية أو الأثار أو الينابيع، مبنياً أنه عند تأمين حاجة القطاع العام، يمنح الفائض إلى معامل القطاع الخاص.

## مقترحات داعمة

وبين العلي أن الحكومة تدعم زراعة محصول القطن وفق طرق الري الحديثة، لذا عند تطبيق هذه الطريقة في سهول حلب الجنوبية، سيتم اعتماد خطة للتوسع في زراعته في هذه المنطقة الهامة، علماً أن زراعة هذا المحصول في ازدياد منذ تحرير المناطق في مدينة حلب وغيرها، ففي كل عام تزداد المساحة المزروعة، التي ستتسع حتماً عند زيادة التسعيرة وتشجيع الفلاحين على العودة إلى زراعة هذا المحصول، مشيراً إلى تقديم مكتب القطن مقترحات لتحقيق هذه الغاية، عبر دراسة طريقة دعم مناسبة لمساعدة الفلاحين وتقليل تكاليف الإنتاج عند زراعة المحاصيل الاستراتيجية وتحديد القمح والقطن، الذي يصير فلاحون أكثر على زراعتهم رغم تعرضهم للخسارة.

## إنتاج ضعيف

رئيس اتحاد الفلاحين بحلب أحمد كله خيري أكد أن المساحة المخططة على مستوى المحافظة لزراعة محصول القطن في محافظة حلب بلغت



## مدير مكتب القطن: من المتوقع إنتاج ما بين ٢٠ إلى ٢١ ألف طن بشكل أولي

ريف حلب في مسكنة غرب ومسكنة شرق، لكن التخريب الممنهج للمجموعات الإرهابية وخاصة لقنوات الري أثر على القطاع الزراعي سلباً، ويتم العمل بالتدريج على تأهيل وصيانة هذه الأبنية الضرورية لري المحاصيل، حيث نظمت مبادرة بالتعاون بين اتحاد الفلاحين العام والأهالي لصيانة الأبنية في مسكنة غرب وشرق ومنشأة الأسد عبر جمع مبلغ ٥٠٠ ألف لتحقيق هذه الغاية الضرورية، في مبادرة شعبية متمنياً تعميمها في كل المناطق.

## تسعيرة مشجعة

وشدد رئيس اتحاد الفلاحين بحلب على أن الدولة تدعم فلاح القطن ضمن الإمكانيات المتاحة عبر المساهمة بتأمين مازوت الفلاحة بالسعر المدعوم، مطالباً بإعادة النظر في تسعيرة القطن للتشجيع على زراعته، علماً أنه طلب من الاتحاد بحلب إعداد دراسة فيما يتعلق بالري على المشاريع الحكومية والري على الآبار، وبناء على تكاليف الإنتاج قدرت التسعيرة بـ ٩٥٠٠ بالنسبة للري على المشاريع الحكومية و١١ ألفاً للري على الآبار، وقد رفعت الدراسة إلى الاتحاد العام للفلاحين، الذي سيرفعها بدوره إلى الحكومة تمهيداً لإصدار تسعيرة جديدة لمحصول القطن، كما أن تسعيرة الشلول لم تصدر حتى الآن، علماً أن عدد الشلول المطلوبة تبلغ ٧٠٠٠ شل، مبيناً أن ملحج تشرين يعد الملحج الوحيد في مدينة حلب لتسويق محصول القطن، الذي بدأ فيه منذ ١٥ أيلول الجاري بناء على قرار اللجنة الزراعية الفرعية.

■ ت- صهيب عمرية

٣٢٥٠ هكتاراً، لكن المساحة المنفذة بلغت ٤٥١ هكتاراً فقط، مع توقعات بإنتاج ١١٢٥ طناً، وهي نسبة قليلة جداً.

وأرجع خيري السبب في إنتاج محصول القطن القليل بحلب إلى تكاليف مستلزمات الإنتاج المرتفعة، وعزوف الفلاحين عن زراعته، كونه محصولاً وحيد الدورة، فمن يزرع أرضه بالقطن لا يقدر على زراعتها بمحاصيل أخرى، كما يحصل عند الزراعة بمحصول القمح، حيث يمكن للفلاح الزراعة بمحصول آخر عند الانتهاء من حصاده وتسويقه، خلافاً للقطن، الذي يزرع في بداية شهر نيسان ويبدأ قطفه في شهر أيلول، ما يعرض الفلاح للخسارة، وهذا اضطره إلى الانتقال لمحاصيل أخرى أقل تكلفة وأكثر جدوى اقتصادية كالجبس البذري والسمسم.

## التوجه إلى الري الحديث

ولفت خيري إلى أن شراثة القطن إلى المياه تعد عاملاً إضافياً لانخفاض المساحات المزروعة، مشجعاً الفلاحين على التوجه إلى الري الحديث، حيث يعد مشروعاً رائداً والوسيلة الأقل تكلفة والأسلم للتربة، مبيناً أن عدداً من الفلاحين باثروا بتطبيق هذه التقنية في سهول حلب الجنوبية ومنطقة السفيرة.

وأشار خيري إلى وجود مشاريع عملاقة في

رئيس اتحاد الفلاحين بحلب: ضرورة إعادة النظر في التسعيرة والتوجه إلى الري الحديث



## كتب تصدر خلسة دون أن يسمع بها أحد!

■ محمد خالد الخضر

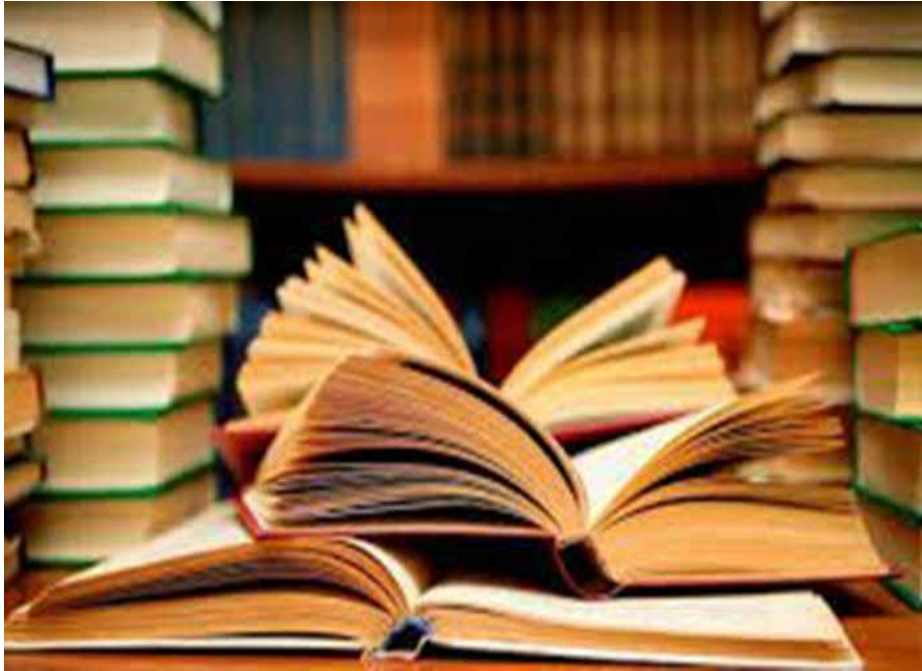
وأيضاً على سبيل الذكر هناك كتاب من أمريكا ذاتها كتبوا في فضيحة بلادهم ونشرت في العربية ولم يتعرف إليهم أحد.. فعلياً أن لا نكتفي بما تقدمه المؤسسة من خدمة للمترجم، وهناك ما هو أكثر أهمية، فلم أسمع ولم أر ندوة تتحدث عن كتاب مترجم يخدم القضية الخطيرة التي نواجهها، كما أرى كل ما هو موجود يخص الغزل والحب والزواج وما يشبه ذلك، وبالأسفل من المفترض أن لا تنشر مؤسسة كتاب يحمل خصوصية عاطفية بشكل لا ترتبط بالوطن والهوية والانتماء بصلة

والأخطر من ذلك أن أكثر المنشورات لا تقل اهتماماً إعلامياً المفيد منها وغير المفيد، وإن أخرج عدد من الإعلاميين بالوسائل المختلفة الخاصة والعامة يدخلون إلى المقدمة ويكتبون ما هو في محتوياتها لأنهم غالباً غير قادرين على إعادة صياغة المضمون، وخاصة إذا كان مترجماً أو يرتبط بمعرفة وثقافة أو ينتمي إلى التراث كما هو الحال في الشعر..

وأكثر ما لفت نظري في الآونة الأخيرة أنني وثقت كتابات لمن يترأسون مواقع في الأدب وهؤلاء يكتبون على صفحاتهم ( الفيسبوكية ) أحياناً أشعاراً من الماضي الأصيل أثار شعورهم نظراً لقيمتها وقدرة مؤلفها ودون ثقافة ومعرفة وينسون حروفاً فتأتي مكسورة الوزن ما يشوهها ويقلل من قيمتها وقيمة من

أتابع بحكم عملي كمحرر صحفي في الثقافة والإعلام والأدب حركة المنشورات الثقافية بما فيها من أجناس وأشكال مختلفة ومنوعة.. ولا أتوقف عند إصدارات المؤسسات الرسمية.. فأتابع تقريباً كل ما يمر أمامي وأطلع عليه من المؤسسات الخاصة.. فهناك ما لفت انتباهي بما يخدم ثقافة الوطن والهوية والانتماء وهناك ما يثير التأمل فلا بد لنا من الوقوف ملياً أمام ما يخص الترجمة التي تشكل توجهاً مهماً في توجيه دفة الثقافة والعمل على استثمارها بشكل صحيح.. لأنه ثمة كتاب ليسوا عربياً أدركوا خطورة ما تقوم به أمريكا مشتركة من الغرب والصهيونية، وكتبوا عنه، ونقل إلى لغات مختلفة فالعمل على نقل هذه المحتويات إلى اللغة العربية ضرورة كبيرة، ولا سيما أن المضامين تكشف قضايا على غاية في الأهمية وخاصة فيما كتبه بعض الباحثين الصينيين ونقل بعضها إلى العربية المترجم الباحث صفوان حبيب بهلول والدكتور نايف الياسين والدكتور محمد صاصيلا وغيرهم.

ومثل هذه المؤلفات من المفترض أن تقوم المؤسسات التي نشرتها بإقامة ندوات حولها وقرارات لأن الغريب يترك أثراً أكبر فيما يخص الجرح العربي ولا سيما أنه بعيد وليس صاحب مصلحة، وخاصة إذا كان من دول ليست عربية.



حققتنا أمراً إيجابياً مهماً وعلى سبيل المثال نشر اتحاد الكتاب العرب عام ألفين وثمانية كتاباً بحيثاً لمؤلف فلسطيني يعيش في الأردن عنوانه (رموز تحت الرحي) يكشف كثيراً من الأدباء والشعراء الفلسطينيين الذين طبعوا وخبأوا وغدروا ولم يسمع أحد بالمؤلف ولا بكتابه.. فأين نحن وأنتم يا أصحاب الكرامة!؟

كتبها والجهة التي فوضته.. وهذه الظاهرة صارت مألوفة ومن السهل جداً تلافيتها بالتفكير الصحيح والسلوك الإداري النظيف والمحترم والبعيد عن الشخصية والشلية.. وهذا ينطبق على كل من ينتج كتاباً أو يصدرها أو ينشرها. وفي حال تم الاهتمام بما هو مفيد لكشف ما يرتبه الأعداء وتسلط الضوء عليه نكون قد

## «بارقات تومض في المرآيا» في فضاء قراءتين نقديتين

■ طرطوس - ثناء عليان



أقام المركز الثقافي في طرطوس ندوة أدبية للحديث عن المجموعة الشعرية (بارقات تومض في المرآيا) للشاعر منذر يحيى عيسى، بمشاركة كل من الدكتور محمد علي أستاذ في كلية الآداب بجامعة طرطوس والأديب عصام حسن وتقديم الأديبة ضحى أحمد بحضور ثلة من الأدباء والمهتمين.

وفي بداية تقديمها للندوة استشهدت الأديبة أحمد ببعض الآراء التي تحدثت عن المجموعة وهم: حسن إبراهيم ناصر، وعلم الدين عبد اللطيف، وحبيب إبراهيم وغيرهم، وتطرقت للدراسات التي كتبت عن هذه المجموعة، عرفت بتجربة الشاعر ومؤلفاته.

ثم قدم الدكتور محمد علي أستاذ في كلية الآداب بجامعة طرطوس دراسة بعنوان: شعرية الفكرة في مجموعة «بارقات تومض في المرآيا» بين فيها أن الفكرة الشعرية في نصوص الشاعر انطلقت من قضايا فلسفية تنبئ من خلال دفقات شعورية مكثفة تنقلها من حيز التجريد إلى عوالم الحس،

وبذلك ينطلق الشاعر من دوافعه الفكرية والنفسية والعاطفية، ليحاو هذه القضايا التي تشغله، ويتفاعل مع معطياتها التي تراوغ وعيه بها، ومن ذلك قضية (الحياة والموت) التي يرصدها الشاعر من زوايا رؤيوية متعددة، كقوله:

هل من قيمة

نشعر بها لهذه الحياة

وتدفعنا إلى التمسك بها

لولا سطوة الموت؟!..

وأشار إلى أن الشاعر يستعين

البعد الجمالي لشعرية الفكرة في نصوصه، وإنما يرفد هذا البعد بأبعاد ثقافية تحاور النسق المضمرة في سلوك الإنسان وكلامه، وتحاول التمرد على هذا النسق القار في أعماق اللاشعور الجمعي، فيصطدم الشاعر بالمسلمات الموروثة التي تتحكم في بعض المفاهيم السائدة، ويخلق حالة شعرية عمادها التمرد، ووسيلتها اللغة الحاضرة للفكرة، والفكرة الشعرية تنبع من القلب حقاً، ولكنها تنمو تحت إشراف العقل، ومما لا شك فيه أن ولادة القصيدة عند الشاعر تبدأ بالفكرة، ولكنه لا يستطيع تحديد موعد الولادة، كما أنه لا يستطيع ضبط شكلها النهائي، إذ تتداخل الأدوات الفنية مع انثيالات اللاوعي في سبيل تشكيل إبداعي للفكرة.

وبرأي د.علي وجود الفكرة شرط لازم للقصيدة، ولكنه غير كاف، ذلك أن التشكيل الشعري يطوف عبر أمداء تعبيرية متنوعة، ويحتفي بتلاوين نفسية تمتع عناصرها من خصوصية التجربة.

بدوره قدم الأديب عصام حسن دراسة جاءت بعنوان: التأويلية

للأزهار نغني ونحتفي بالثمار ونكتب عنهما الشعر وننسى الجذور والأغصان ولا يقف الشاعر عند حدود

والمزمورية في (بارقات تومض في المرآيا)..

والذي توقف عند مقدمة المجموعة التي كتبها الدكتور نزار بريك هندي، إذ قرأها باهتمام بالغ أدخلته في دوار أسئلة كثيرة أثارها الدكتور نزار بكلماته وأحكامه وآرائه، مشيراً إلى بعض السمات التي وصف هندي بها قصيدة النثر وكاتبها، والتي جاءت قاسية وغير موضوعية -حسب رأيه- سواء أقصد بها قصيدة النثر بشكل عام أم قصد بها المجموعة التي قدم لها. ويرى حسن أن النثر الجديد أو النثر الإبداعي أو ما سمي بقصيدة النثر جنساً أدبياً مستقلاً لا يزاحم الشعر ولا النثر المعهودين، وهو جنس أدبي له أدواته وأساليبه ورؤاه ولديه كل المقومات الفنية ليكون لونا من الأدب المبدع يستكنه الحياة ويستشرف آفاقها ويعبر عن عوالم مبدعيه بما لا يتناقض مع القيم الجمالية والظفرة الإنسانية.. وإن كانت أدواته وأبعاده لم يتضح اكتمالها بعد.. فريماً تكون من ميزات أن لا يتقيد بحدود مسبقة استمطاراً للإبداعية.. والاكتشاف.. والتجدد.. والبحث الدائب.. الدائم.



# حتى لا تحرقهم أنوار المشاهير.. تقليد الأطفال للسلوكيات الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي أمر خطير إذا غابت رقابة الأهل

تشرين- إلهام عثمان

في زحام القيم المتضاربة، نرى الأطفال يقلدون بعشوائية بريئة ما يشاهدونه أو يسمعون، لذا يستحق تقليد الأطفال العشوائي الانتباه من الوالدين؟ خاصة إذا فقد البعض السيطرة على بوصلة التحكم

بإدارة بعض التفاصيل أمام هيمنة وسائل الإعلام والشخصيات المشهورة وصانعي المحتوى، فهل يعكس تقليد الأطفال لهم، احتياجاتهم، أم هو مجرد استجابة عفوية؟.. ليبقى السؤال المحوري: كيف يمكننا تأطير هذا التقليد ليكون أداة للتمييز بدلا من العجز؟

”أم وطن“ تقول، أخشى دائما على أطفالي من تقليد الشخصيات التي تغزو شبكات التواصل الاجتماعي، فهناك صانعو محتوى يتعاملون مع الآخرين بشكل سلبي ويسخرون من الغير، أو يستخدمون ألفاظا نابية لجذب عدد أكبر من المتابعين، ما يجعلني قلقة على أطفالي من تقليد هم لهذا السلوك السيئ.

## تساؤلات

وفي تصريح لـ؟تشرين؟ كشفت الاختصاصية في التربية والإرشاد الأسري الدكتورة مريم الحاج عثمان، أن ما يثير رغبة الأطفال في تقليد الأغاني والفيديوهات الأكثر رواجاً، رغم ”تراجع جودتها“، يعدّ موضوعاً خطيراً، فالطفل بطبيعته الفطرية يميل إلى تقليد ما حوله، إذ إن المحاكاة تمثل المرحلة الأولى من رحلة نموه في فترات الطفولة المبكرة، حيث يجد نفسه في مرحلة التقليد، فيستلهم من الشخصيات القريبة منه؛ مثل والديه، إذ يلاحظ كيف تتصرف الأم في ارتداء الكعب العالي ووضع العطور والماكياج، وكيف يتعامل الأب في مواقف حياتية مختلفة، هذا التقليد يشمل أيضاً أقرانه في المدرسة والمعلمين، وحتى الشخصيات المشهورة التي تدور في فلكه.

## جاذبية الفضاء الأزرق

أما بالنسبة لرغبتهم في تقليد الحركات والرقصات التي يقدمها المشاهير في وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً للحاج عثمان، فإن الأطفال يسعون إلى استكشاف القيم الجديدة، إذ لا يخفى على أحد أن الشخصيات البارزة تحمل جاذبية خاصة، ما يجعل الأطفال ينظرون إليهم كمنماذج محتملة يحاولون الاقتداء بها، إذ تشكل هذه الشخصيات وسيلة للطفل للإلمام بالأحداث العالمية والمحلية، وكذلك أحدث الصيحات في مختلف المجالات.

## تشكيل هوية الطفل

ومما لا شك فيه أن تعلق الطفل بالمشاهير يسهم في تشكيل هويته، وحسب رأي الحاج عثمان، فهو يرى فيهم مثالا يحتذى به، إذ يبدو لهم أن حياتهم مثالية، ويسعون لتحسين مستوى حياتهم عبر الاقتراب من هذا النمط، ويمكن أن يعتبر التقليد سلوكاً طبيعياً يساعد الطفل في التعبير عن مشاعره وتفريغ طاقاته؛ فهو يلعب دوراً مهماً في نموه النفسي والاجتماعي. من جهتها بينت حم وهي أم للطفلة ريم أن طفلتها ذات العشر سنوات، تقوم بتقليد شخصية مشهورة تحب الطبخ وتشارك وصفاتها على اليوتيوب، وهي مسرورة بذلك وتقوم بتشجيعها على تطوير مهاراتها الجديدة.

## إيجابيات وسلبيات

هذا التقليد وفق ما بينته الحاج عثمان، يمكن أن تكون له فوائد إيجابية، مثل تعزيز الإبداع والتعبير عن الذات، ولكنه يحتاج أيضاً إلى إشراف من البالغين للتأكد من توجيه هذه



## دليل فوضى أم

نظرية التقليد، هذا ما بينته الحاج عثمان، حيث يحدد طريقة تعاملنا مع الطفل في هذه المرحلة نوع الشخصية والأسلوب الذي سينشأ عليه لاحقاً، إذا أحسن التعامل مع هذه المرحلة، فإن مرحلة المراهقة ستكون أكثر انسيابية، وسيترك الطفل نفسه في واقع مستقل، أما إذا أسئء استغلال الطفولة المبكرة، فقد ينتج عن ذلك تقليد عشوائي وغير موجّه.

## توجيه الأهل

وهنا يأتي دور الأهل، هذا ما أكدته الحاج عثمان حيث يجب عليهم توجيه أبنائهم وتبني أسلوب تربية يحد من التأثيرات السلبية للاستهلاك المفرط للمحتوى الرقمي، يعتبر من الضروري على الأهل تقنين استخدام الأجهزة الذكية وتعليم الأطفال كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحذر وتوازن، كما ينبغي أن يخصص الأهالي وقتاً للتحدث مع أطفالهم حول فخاخ الشهرة المزيفة وأن هناك جوانب خفية وراء حياة المشاهير لا يدركها المتلقي، ما يساعد على تكوين وعي أكبر لدى الأطفال حول هذا الموضوع.

باختصار، ووفق رأي الحاج عثمان؛ تعد مرحلة تقليد الأطفال جزءاً طبيعياً من نموهم؛ ومع ذلك، يتوجب على الأهل التدخل بطريقة إيجابية لتوجيه هذا التقليد نحو مسارات تعود بالفائدة على الأطفال وتنمي شخصياتهم بشكل سليم. واختتمت الحاج عثمان: من الضروري أن يتعامل الأهل مع رغبة الأطفال في التقليد بروح من المسؤولية، وتشجيعهم على التعلم والنمو في مختلف المواضيع، ما يضمن لهم تحقيق إيقاع صحي في حياتهم.

أما عن تساؤلنا، هل التقليد دليل على الفوضى في مشاعر الطفل أم هو علامة على الذكاء؟ فإن الإجابة قد تكون مزدوجة، وفق ما أكدته الحاج عثمان، فالتقليد يمكن أن يكون رد فعل لتعويض نقص في شخصية الطفل، بحيث يلجأ إلى تقليد قدوة تحنّذ، وغالباً ما تكون هذه القدوة من عالم المشاهير، في الوقت نفسه، يمكن أن يكون التقليد مؤشراً على الذكاء، حيث يظهر الطفل فهماً عميقاً للحركات والمفردات والأفكار، حتى في الظروف العائلية الصعبة، قد يظهر الطفل ذكاءً عالياً عبر تقليده ومراقبته للأمر من حوله.

## منصات تقليد

كما أشارت الحاج عثمان إلى أن مراحل الطفولة تتوزع على منصات تقليد مختلفة، حيث تظهر كل مرحلة سمات خاصة، ففي مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة، يبدأ الأطفال بتقليد سلوكيات المحيطين بهم، يكتسبون منها الحركات اليدوية والتعبيرات الوجهية، أما في الطفولة الوسطى، من عمر ٦ إلى ١٢ عاماً، يبدأ الأطفال بتقليد سلوكيات أكثر تعقيداً بما في ذلك الأخلاق وآداب السلوك. مضيئة: أما في مرحلة المراهقة، فيواصل الطفل تقليد الآخرين، لكن يصبح هذا التقليد أكثر تعقيداً، إذ يسعى الطفل لتشكيل هويته وسلوكه بناءً على معطيات البيئة المحيطة به، وقد يعزى بعض هذا التقليد إلى نقص الثقة بالنفس أو المرور بتجارب سلبية، مما يدفعه للبحث عن نماذج ناجحة يحتذي بها.

## نظرية التقليد

تعدّ الطفولة المبكرة من أخطر مراحل العمر في

السلوكيات بطرق صحية وإيجابية، مشددة إلى أنه يجب الانتباه إلى أن التقليد يمكن أن يأخذ أشكالاً عشوائية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بتقليد الشخصيات على منصات التواصل الاجتماعي، حيث قد يظهر الأمر في بعض الأحيان لدى الأطفال الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس، أو الذين يواجهون صعوبات في بيئتهم الأسرية، فقد يلجأ الأطفال إلى تقليد حياة المشاهير كوسيلة للهروب من قسوة الواقع أو الظروف السلبية التي يعيشونها في منازلهم.

## انعكاس الرغبة

إن النقاش والحوار مع الأطفال لا ينبغي أن يتم مرتين في الشهر، بل يجب أن يكون جزءاً يومياً من حياتهم، تضيق الحاج عثمان، حتى في مرحلة الطفولة المبكرة، من المهم تخصيص نصف ساعة يومياً للحديث مع الأطفال عن المخاطر المحتملة لتقليد شخصيات أو نماذج لا تتناسب مع قيمنا ومعتقداتنا، فعلى سبيل المثال، إذا قام الطفل بتقليد شخصية مشهورة أو كرتونية، ينحتم على الأهل توضيح الصفات الإيجابية والأخلاقية التي تميز تلك الشخصيات، وكيف يمكن للطفل أن يبنّي سلوكيات إيجابية مشابهة، إذ يتعين على الأهل يتعين إدراك أن الأطفال يمتلكون القدرة على التعلم والنمو في كافة المواقف، على الرغم من أن التقليد الخاطئ قد يبدو مضحكاً أو عابراً، إلا أنه يعكس الرغبة الطبيعية في التعلم وبدلاً من إدانة ذلك، يجب على الأهل تشجيع أطفالهم على تطوير سلوكيات إيجابية مستدامة، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الرعاية والاهتمام في مراحل الطفولة المبكرة.

## آفاق

### مُغرم بالتوثيق

#### علي الراعي

في رصيده حتى اليوم، ما يُقارب من خمسة كتب، كتب هي أقرب إلى نهج الموسوعات، وجميعها خصصها الباحث نزيه عبد الحميد لجمع التراث اللامادي السوري من ألعاب وحكايا وأغانٍ وأمثال وغيرها الكثير، ذلك النتاج الإبداعي الذي كان جهد عبقرية شعبية عفوية على مدى عقود من السنين، ومن هنا تكمن الصعوبة في جمع هذا التراث، وذلك لأن مصادره في هذا المجال كانت ذواكر كبار السن بالدرجة الأولى الذين أصبح الكثير منهم اليوم في الدنيا الآخرة، وكان الباحث قد سجل أحاديثهم في أزمنة مختلفة.

جمع التراث اللامادي، وهو جهد يحتاج لعمل مؤسسات، يقوم به المحامي والموسيقي عبد الحميد منذ سنين بعيدة من خلال تسجيلات وأفلام وغيرها، وإن كانت مسألة تدوينها في كتب - على صعوبتها - بدأت متأخرة نسبياً، فقد أصدر حتى تاريخه: كتاباً، هو موسوعة الأمثال والتعبير الشعبية في الساحل السوري، وكتاب الألعاب التراثية في الساحل السوري، وأيضاً كتاب الحكاية الشعبية التراثية في الساحل السوري، ومؤخراً كتاب تسالي وطرائف وأحاديث تراثية، وله قيد الصدور كتابان آخران: الأغنية الدينية، وكتاب تسليات الكبار والصغار في منطقة الساحل السوري.

وعندما سألته: لماذا التركيز على التراث اللامادي في الساحل السوري، وليس كل التراث في مختلف المناطق السورية؟ يجيب: إن أمر جمع كل هذا التراث الضخم يستحيل أن ينجزه باحث واحد، وأنا يحتاج لأشخاص عايشوا هذا التراث كله من خلال أفراد وباحثين مولودين في البيئة نفسها، ويمكن بالتعاون معهم أن يجمع ذلك النتاج الثر بمجلات تصدر بأجزاء، أو قد تكلف جهات ثقافية معنية بالأمر باحثين لجمع هذا التراث الذي يكاد يغيب عن الذاكرة السورية.

ومن أسباب تركيزه على تراث الساحل السوري يضيف: يأتي ذلك بحكم معاشتي المباشرة لذلك الغنى الثقافي الذي يبدو اليوم بعيداً من خلال معاشة حكايات وألعاب قديمة وأغانٍ وغير ذلك من هذا التراث الشفاهي الذي هو اليوم قاب قوسين من الغياب، ومن هنا كان هذا التوثيق للتدوين وتثبيتته في كتب موسوعية متخصصة عليها تقيه خطر الاندثار!!

## «السبع ابن الجبل» يعيد آمال بوشوشة إلى الدراما السورية

#### تشرين - ميسون شباني

تجري حالياً التحضيرات لبدء تصوير المشاهد الأولى من مسلسل «السبع ابن الجبل» في دمشق خلال الأيام القليلة المقبلة وهو من تأليف بشار مارديني، وإعداد ومعالجة درامية سيف رضا حامد وسيتصدى لإخراجه المخرج فادي سليم، ومن المتوقع عرض المسلسل خلال شهر رمضان ٢٠٢٥ وإنتاج شركة الغولدن لاين للإنتاج والتوزيع الفني.

وكانت قد أعلنت الفنانة آمال بوشوشة عودتها إلى عوالم الدراما السورية وانضمامها إلى أسرة مسلسل «السبع ابن الجبل» بعد ثلاثة أعوام من الغياب، وكانت آخر مشاركاتهما في الدراما السورية عبر مسلسل «على صفيح ساخن» من إخراج سيف سبيعي. ويحاكي العمل في خطوته قصصاً ملحمية تتداخل فيه الخيانة والحب والانتقام في عالم مليء بالمؤامرات والصراعات، ويغوص في عوالم درامية مختلفة لا يعرف الجبروت فيها أحداً، ولا يصل الانتقام إلى نهاية، ولا حتى الحب يمنع الكره عبر أحداث مليئة بالمنعطفات الدرامية والتشويق.

وهو من بطولة كل من أمل عرفة، باسم ياخور، فايز قزق، عبد المنعم عمائري، جيني إسبر، حلا رجب، يزن خليل، وفاء موصللي، جلال شموط، روعة السعدي، عدنان أبو الشامات، حسام الشاه وغيرهم؟



## أمراض الجهاز العصبي.. الصداع النصفي «الشقيقة» أسبابه وعلاجه

#### تشرين - رجاء عبيد



الصداع النصفي أو الشقيقة «Migraine» أحد أنواع الصداع الشائعة التي تحدث بسبب اضطراب في الأعصاب والأوعية الدموية والمواد الكيميائية في الدماغ، وهي أكثر شيوعاً عند النساء، وقد تصيب الأطفال أحياناً وتحدث في الفترة العمرية من ١٠ سنوات إلى سن الأربعين وغالباً ما تختفي عند سن الخمسين.

الاختصاصي في الأمراض العصبية الدكتور أيهم الحسيني وفي حديثه لـ «تشرين» أكد أن الصداع النصفي اضطراب عرضي، يتمثل جوهره في صداع شديد يرتبط عموماً بالغثيان أو الحساسية للضوء والصوت وهو أحد أكثر الشكاوى شيوعاً التي يواجهها أطباء الأعصاب في ممارستهم اليومية، ويتراوح العلاج الإجهاضي «العرضي» للصداع النصفي من استخدام مسكنات بسيطة مثل الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية أو الأسيامينوفين إلى التريبتانات ومضادات

القيء ومضادات الببتيد المرتبطة بجين الكالسيوم واللاسيميدين والديهيدروإر غوتامين يعتمد اختيار عامل محدد على عوامل خاصة بالمريض بما في ذلك شدة الأعراض وطبيعتها والحالات المرضية المصاحبة والاستجابة السابقة للعلاج.

يعاني بعض الأشخاص مما يسمى «نسمة» الصداع النصفي هذا هو أحد الأعراض أو الشعور الذي يحدث قبل أو أثناء نوبة الصداع النصفي، وعادة ما تستمر النسمة لبضع دقائق إلى ساعة ثم تختفي وبالنسبة لمعظم الأشخاص، تستمر من ١٥ - ٣٠ دقيقة، وتختلف النسمة من شخص لآخر.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة